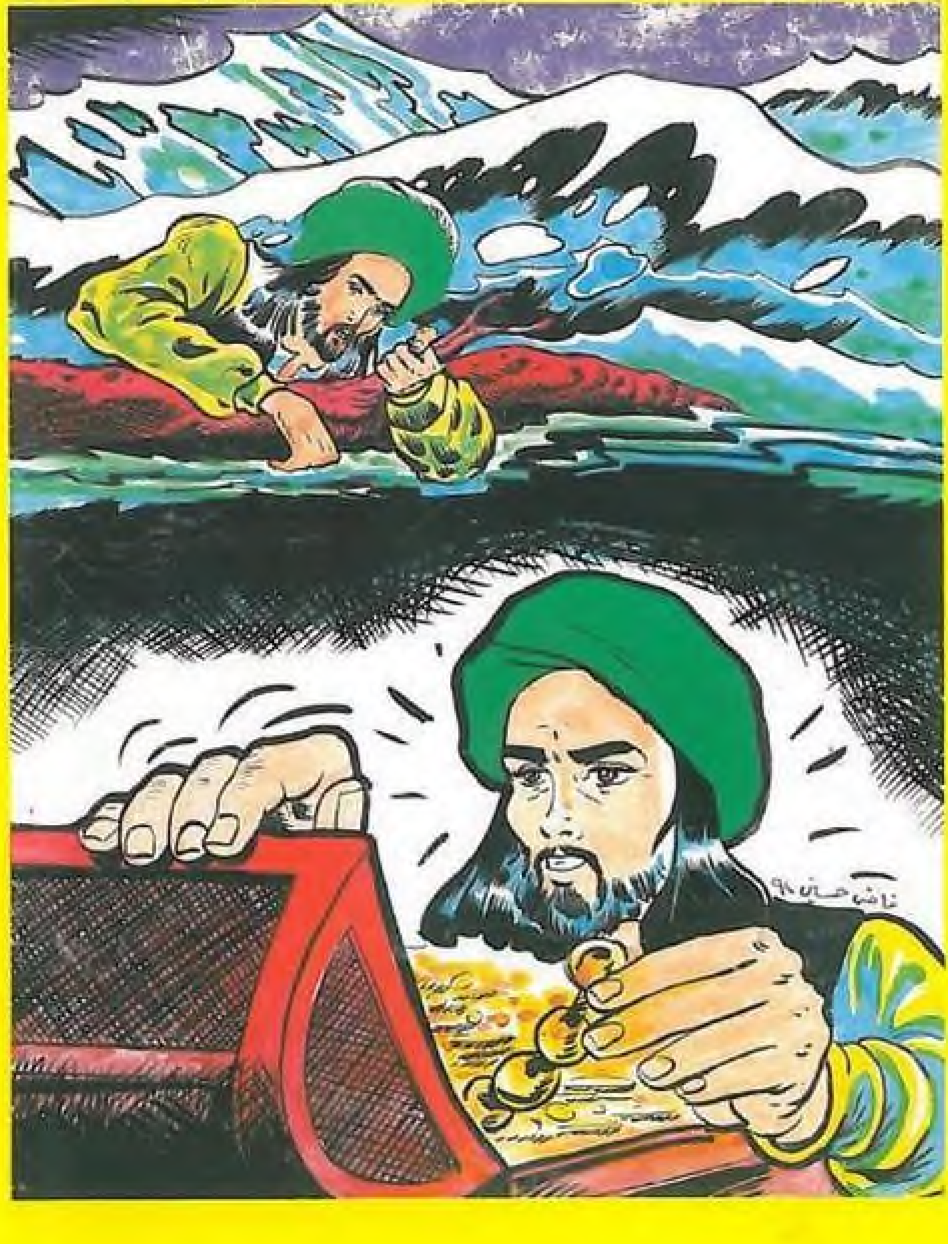
١ مغامرات
السندباد البحري

السندباد البحري

سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين



١ مغامرات السندباد البحري

السندباد البحري

سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين

ذات يوم في
زمن هارون الرشيد






المال ياصديقي يزول.. ولابد أن تتعلم صنعة تضمن بها مستقبلك.
أموالي كثيرة، فلماذا أتعب نفسي؟!
سأشتري هذا القصر الكبير مهما كان المبلغ!
سأبتاع خيولاً كثيرة اخرى!


وبعد مدة من الزمن..
لابد أنني أنفقت الكثير!
ماذا ستفعل ياسندباد؟
أنت على حق ياصديقي.. لقد زال المال ولابد أن أفعل شيئاً!
لدي فكرة.. سأبيع كل ما أملك وأعمل في التجارة!
فكرة صائبة.. وفقك الله.
هذه هي النقود.. لقد أشتريت القصر.
مبروك..
ماذا تفعل بهذه البضاعة التي اشتريتها بثمن أملاكك؟
سأنقلها إلى البصرة، ومن هناك أبحر بها الى البلاد البعيدة مع عدد من التجار.



في البصرة .. وبعد اسبوعين..
انتبه .. إنها بضاعة ثمينة !
ما أجمل البحر ! لابد ان السفر فيه رائع !
مع السلامة..
أتمنى أن نلتقي ثانية ايها الأصدقاء..
راحت السفينة تشق البحر وهي تنتقل من جزيرة الى جزيرة ..
كيف حالك الآن ياصديقي السندباد؟
أنا سعيدٌ مادمت أشعر بأنني أسعى من أجل الرزق.. كما أنني وجدت متعة في السفر بحراً..


وبعد أيام رست السفينة في أحدى الجزر..
هيا.. سنبيع قسماً من بضائعنا ونتجول في هذه الجزيرة..
وفي اليوم التالي..
بعنا بضاعة كبيرة واشترينا غيرها..
سنبيع بضاعة أكبر في الجزر الأخرى.
العاصفة في طريقها إلينا!
أنزلوا الأشرعة واثبتوا في أماكنكم.


الريح تدفع السفينة بعيداً عن مسارها!
وبعد يومين هدأت العاصفة..
جزيرة جميلة لكنها خالية من السكان.
إنها مكان جيد نرتاح فيه يوماً أو يومين.
وصلنا إلى بر الأمان!
لكنني لم أر هذه الجزيرة من قبل!
أسرعوا فأنا أكاد أموت جوعاً!
أين ذهب السندباد؟
لعله يتجول في الجزيرة!


ماهذا؟ الأرض تهتز تحت أقدامي! يجب أن أصل إلى السفينة!!
ماكان عليَّ أن ابتعد كثيراً عن أصحابي!
أيها الرجال.. أسرعوا في العودة إلى السفينة فوراً.. أسرعوا أنتم في خطر!
ماذا هنالك أيها الربان؟
هذه ليست جزيرة.. إنها سمكة كبيرة استقرت في هذا المكان منذ زمن طويل.. وحينما أشعلتم النار تحركت وستنزل إلى اعماق البحر.
أسرعوا! قبل الهلاك!



انتظروني..
لاتتركوني أغرق!
النجدة..
النجدة..
يارب امنحني القوة
لأصمد أكثر!
لولم أبتعد عن
أصحابي لكنت الآن معهم
في أمان على ظهر
السفينة!!
وبعد يوم وليلة..
هل هي جزيرة
أم أنني أتوهم
ذلك؟!


كان السندباد متعباً جداً فاستغرق في النوم ولم يستيقظ الا في اليوم التالي.
الحمد لله على سلامتي..
أتمنى أن لاتكون هذه الجزيرة ظهر سمكة اخرى!
هنا الطعام والماء العذب.. ولكن كيف سأتغلب على ورم قدمي؟
ياله من حصان! سأركبه وأتجول في الجزيرة..


من هذا الشخص وكيف جاء إلى هنا؟
سيفسد علينا خطتنا!
أبتعد الحصان وفشلت خطتنا!
إذن لنلحق بذلك الشاب ونعرف حقيقته..
من أنت؟ ما الذي جاء بك إلى هذا المكان؟!
ماذا تريدان مني؟
أجب أنت أولاً!
هذه هي حكايتي منذ خروجي من بغداد حتى وصولي الى هذا المكان!
يالها من حكاية عجيبة!



أنا سائس خيل الملك.. فإذا كان الحصان قد أفلت مني فقد عثرنا على صديق!
لقد أنقذك الله من الغرق.. كذلك أنقذك من هذا الحصان.. إنه من خيول البحر..
أنت متعب الآن.. تفضل معنا!!
وهل أنتما من سكان الجزيرة؟
هذا الشاب ألقت به الأقدار إلى هذه الجزيرة فهو ضيفنا.. إنه السندباد..
أهلاً بالسندباد..
نحن سائسو خيل الملك، ومنذ ثلاثة شهور ونحن نأتي مرة كل شهر ننصب فخا لعلنا نظفر بواحد من خيول البحر.. وكما رأيت فقد عاد الحصان إلى البحر هذه المرة .. سنحاول في الشهر القادم.
وعند عودتهم إلى بلادهم دعوا السندباد إلى الذهاب معهم.
ستتعرف إلى ملكنا وتطلع على بلادنا..
شكراً.. لكم أيها الأصدقاء.


في بلاط ملك تلك البلاد..
حمداً لله على سلامتك.. سمعت قصتك وأعجبتني شجاعتك.. أنت في ضيافتي منذ هذه اللحظة..
شكراً لك أيها الملك النبيل..
قد يكون الأعداء قد أرسلوا هذا الشاب ليعرف أخبارنا؟!
لماذا لاتظن به خيراً أيها الوزير أترك ذلك للأيام..
وبعد أيام..
ماذا يفعل السندباد؟ إنه يأتي إلى هنا كل يوم.. سأخبر الملك بذلك..
أنت تظن بأن السندباد يذهب الى الساحل ليرسل إشارات الى أعدائنا الذين قد يتسللون إلى شواطئنا.
نعم يا مولاي.. ليس هناك من تفسير آخر..؟


اذا ثبت تعاون السندباد مع الأعداء فسينال عقابه، أما إذا ثبتت براءته فسأنتقم منك !! أحضروا السندباد.
لماذا تذهب إلى ساحل البحر كل يوم أيها السندباد..
يدفعني إلى ذلك الحنين إلى بلادي البعيدة يا مولاي.. قد أرى سفينة جاءت من هناك ذات يوم..
لعل هذا الماكر قد أخبر الملك شيئاً غير صحيح عني !!
أنا أصدقك يا بني.. ستكون مسؤولاً عن الميناء وبذلك تعرف كل أخبار السفن القادمة.
وبعد مدة من الزمن..
خُذْ هذا المبلغ ولا تخبر الملك بما معنا من بضائع !
الواجب أمانة في عنقي وأنا مخلص لعملي وللملك..


هذه يامولاي عوائدُنا من السفن خلال شهرين فقط
كانت عوائدُنا من السفن خلال عام كامل أقل من هذه الكمية بكثير !!
كنت مسؤولاً عن الميناء وقد اكتشفنا سرقاتك.. وثبت لنا كذب معلوماتك عن صديقنا السندباد.. خذوه الى السجن !
أرجوك يامولاي أن تعفو
أرجوك يامولاي أن تعفو عنه.. لقد ندم على فعلته
أنت انسان طيب أيها السندباد لقد عفوت عنه من أجلك فقط..
هل هذه البضائع كلها ؟
لا.. هناك بضاعة نحتفظ بها في قبو السفينة تعود الى تاجر شاب من بغداد كان معنا.. غرق ولم نستطِعْ إنقاذه !


ما أسم ذلك التاجر البغدادي ؟
السندباد البحري ؟!
أنا هو السندباد.. هل تذكرني ؟
لا أعرفك.. سنبيع البضاعة ونسلم ثمنها الى أهل ذلك التاجر..
لقد رأينا السندباد وهو يغرق !!
كنت معكم.. أثناء العاصفة.. وكنت معكم عندما اهتزت الجزيرة وغرقت..
أيها الربان أليست هذه بوصلتك التي كانت معي عندما خرجت أطوف في الجزيرة.
أنت السندباد حقا ! الحمد لله..
يا لها من مصادفة عجيبة أن نعثر عليك في هذه البلاد ؟


هؤلاء هم ركاب السفينة الذين كانوا معي قبل أن تغرق الجزيرة .. إنهم من أهل بغداد!.
قرر السندباد أن يعود الى بغداد..
إن حنينك الى بلادك أقوى من رغبتنا في بقائك معنا.. رافقتك السلامة أيها السندباد الأمين..
لن أنساكم أبداً..
اتجهت السفينة الى بغداد الحبيبة.
وربح السندباد كثيراً من بيع بضاعته وحمّله الملك الكثير من الهدايا وعاد الى بغداد غنياً ومسروراً.

تمت

مغامرات السندباد البحري

١. السندباد البحري
٢. وادي الافاعي
٣. السندباد في جزيرة الاهوال
٤. مغارة الهلاك
٥. المغامرة المثيرة مع العنقاء وشيخ البحر
٦. رحلة الى جزيرة الحظ
٧. مغامرة في اقصى الدنيا



دار الجيل
بيروت . القاهرة